

نحن شعوب الأمم المتحدة،

وقد آلينا على أنفسنا

أن ننقذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب التي في خلال جيل واحد جلبت على الإنسانية مرتين أحزاناً يعجز عنها الوصف،

وإذ نؤكد من جديد إيماننا بالحقوق الأساسية للإنسان وبكرامة الفرد وقدره وبما للرجال والنساء والأمم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية،

وأن نبين الأحوال التي يمكن في ظلها تحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة من المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي، وأن ندفع بالرفعي الاجتماعي قدماً، وأن نرفع مستوى الحياة في جو من الحرية أفسح،



شكل وحيد، شكل تجريدي حُر من البرونز، من صنع بربارا هيبوورث (المملكة المتحدة) بناء على طلب داغ همرشولد. وكان السيد همرشولد، الأمين العام الثاني للأمم المتحدة (١٩٥٣-١٩٦١)، قد أعرب عن رغبته في أن تزدان الدائرة الواقعة في واجهة مبنى الأمانة العامة بتمثال مناسب. وقد أزيح الستار عن هذا التمثال في حزيران/يونيه ١٩٦٤، بعد ثلاث سنوات من مقتل السيد همرشولد في حادث طائرة في روديسيا الشمالية (زامبيا حالياً) عندما كان يحاول التفاوض لإحلال السلام في الكونغو.

٢

... وفي سبيل هذه الغايات اعترمنا
 أن نأخذ أنفسنا بالتسامح، وأن نعيش معا في سلام وحسن حوار،
 وأن نضم قوانا كي نحتفظ بالسلم والأمن الدولي،
 وأن نكفل بقبولنا مبادئ معينة ورسم الخطط اللازمة لها ألا تستخدم القوة المسلحة
 في غير المصلحة المشتركة،
 وأن تستخدم الأداة الدولية في ترقية الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للشعوب
 جميعها.

... قد قررنا أن نوحدها لجهودنا لتحقيق هذه الأغراض،

ولهذا فإن حكوماتنا المختلفة على يد مندوبيها المجتمعين في مدينة سان فرانسيسكو
 الذين قدموا وثائق التفويض المستوفية للشرائط، قد ارتضت ميثاق الأمم المتحدة هذا،
 وأنشأت بمقتضاه هيئة دولية تسمى الأمم المتحدة.

ديباجة ميثاق الأمم المتحدة

(الذي وقع عليه ٥١ في ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٤٥)



حمامة السلام، قدمها البابا يوحنا بولس الثاني إلى الأمم المتحدة عام ١٩٧٩، وهي
 عبارة عن نسخة طبق الأصل للوحة من الفسيفساء موجودة في كاتدرائية القديس بطرس في
 مقر بابوية إنوسنت الثالث (١١٩٨-١٢١٦). وقد صُنعت قطع الفسيفساء المستخدمة عام
 ١٩٢٧؛ والإطار الذي صُنِع عام ١٧٩٦ مصنوع من البرونز المذهب. والقطعة موجودة في
 بهو الجمعية العامة.

الأمم المتحدة هي منظمة تتألف من دول ذات سيادة. وهذه الدول تنضم باختيارها إلى الأمم المتحدة للعمل من أجل السلام العالمي وتعزيز الصداقة فيما بين الأمم ودعم التقدم الاقتصادي والاجتماعي. وقد برزت إلى الوجود رسمياً في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٤٥. وفي ذلك الوقت، كان في عضويتها ٥١ بلداً. وفي آذار/مارس ٢٠٠٧ بلغ عدد أعضاء الأمم المتحدة ١٩٢ بلداً.

والأمم المتحدة عبارة عن منتدى ومكان للاجتماع، لجميع دول العالم عملياً. فهي توفر لهم الآلية التي تساعد على التوصل إلى حلول للمنازعات أو المشاكل، ولاتخاذ إجراء بشأن أي مسألة تم الإنسانية عملياً.

وبالرغم من أن الأمم المتحدة تُوصف أحياناً بأنها "برلمان الشعوب"، فإنها ليست دولة فوق الدول ولا حكومة الحكومات. وليس لديها جيش ولا تفرض الضرائب. وهي تعتمد على الإرادة السياسية لأعضائها من أجل تنفيذ قراراتها وتعتمد على مساهمات أعضائها للاضطلاع بأنشطتها.

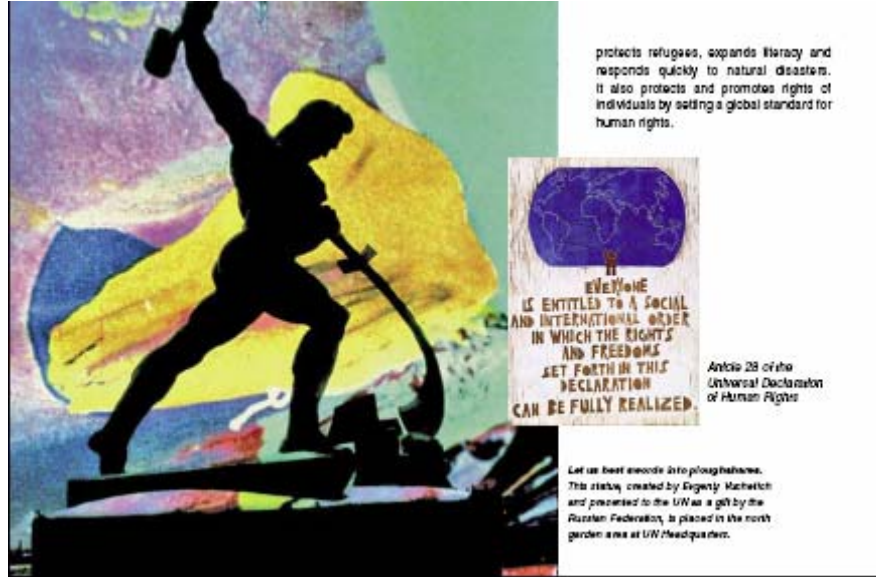
وتؤدي الأمم المتحدة دوراً رئيسياً في تخفيف حدة التوترات الدولية، ومنع الصراعات ووضع حد للقتال الجاري بالفعل. وهي تعالج قضايا بيئتنا والفضاء الخارجي وقاع البحار. وساعدت ولا تزال تساعد على القضاء على العديد من الأمراض وتوسيع نطاق إنتاج الأغذية. وهي تعتني باللاجئين وتوفر لهم الحماية. وتعمل على توسيع نطاق محو الأمية وتستجيب بسرعة للكوارث الطبيعية. كما تقوم بحماية وتعزيز حقوق الأفراد عن طريق وضع معايير عالمية لحقوق الإنسان.

الأمم المتحدة منظمة دولية، لا حكومة عالمية

ناقوس السلام، الذي صُب من عملات معدنية من أكثر من ٦٠ بلدا، هدية قدمتها رابطة الأمم المتحدة في اليابان. وقد نُقش على أحد جانبي الناقوس ”يجيى السلام العالمي المطلق“. وهو معروض حاليا في باحة الحديقة الغربية لمبنى الأمانة العامة.



لكل فرد الحق في التمتع بنظام اجتماعي دولي تتحقق بمقتضاه الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الإعلان تحققا تاما.



المادة ٢٨ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

دعونا نحول السيوف إلى محاريث.

قُدّم هذا التمثال الذي صنعه إيفنلي فيو تيشيتيش إلى الأمم المتحدة هدية من الاتحاد الروسي، وهو معروض في باحة الحديقة الشمالية بمقر الأمم المتحدة.



عدم العنف، تمثال من البرونز يجسد نسخة طبق الأصل لمسدس دوار من عيار ٤٥ رُبطت ماسورته على شكل عقدة. وهو من صنع الفنان السويدي كارل فريدريك روترسوارد. وهو هدية من لكسمبرغ ومعروض في ساحة مبنى الجمعية العامة في مواجهة تقاطع الجادة الأولى مع شارع ٤٥.

الأجهزة الرئيسية الستة للأمم المتحدة

هناك ستة أجهزة رئيسية للأمم المتحدة وهي - الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الوصاية ومحكمة العدل الدولية والأمانة العامة. ويوجد مقر المحكمة في مدينة لاهاي، هولندا. وتوجد جميع الأجهزة الأخرى في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

وعلى الرغم أن المقر في نيويورك هو بمثابة المركز العصبي الرئيسي للمنظمة، فإن العديد من الأنشطة الهامة تدار من مكاتب أخرى تقع في مراكز حول العالم. وتُعقد اجتماعات مختلف هيئات الأمم المتحدة في معظم الأحيان خارج المقر. فالمجلس الاقتصادي والاجتماعي، على سبيل المثال، يعقد إحدى دورتيه العاديتين السنويتين في جنيف، وهناك لجان خاصة تابعة للجمعية العامة تعقد اجتماعاتها بصورة متكررة في بلدان حول العالم. وتُعقد مؤتمرات بشأن مواضيع كالسكان والأغذية والبيئة وحقوق الإنسان في مختلف أنحاء العالم.



”الأمم المتحدة ليست أقوى من الإرادة الجماعية للدول التي تدعمها. فلوحدها لا تستطيع أن تفعل شيئاً. إنها عبارة عن جهاز يمكن أن تتعاون الدول من خلاله. ويمكن استخدامها وتطويرها في ضوء أنشطتها وخبراتها. وإلا فإن بالإمكان تدميرها“.

تريغفي لي (النرويج)

أول أمين عام للأمم المتحدة، ١٩٤٦-١٩٥٢

٨

الجمعية العامة

الجمعية العامة هي الجهاز التداولي الرئيسي للأمم المتحدة وتتألف من جميع أعضائها. وللجمعية العامة أن تناقش أي مسألة أو أمر يدخل في نطاق ميثاق الأمم المتحدة وتتقدم بتوصيات إلى أعضاء الأمم المتحدة (فيما عدا المسائل التي تتعلق بالمنازعات أو الحالات التي ينظر فيها مجلس الأمن). وفي الجمعية، يكون لكل دولة كبيرها وصغيرها، صوت واحد وتُتخذ القرارات الهامة بأغلبية ثلثي الأعضاء.

وتجتمع الجمعية كل عام في الفترة الممتدة من أيلول/سبتمبر إلى كانون الأول/ديسمبر. ويمكن أن تدعو الجمعية إلى عقد دورات استثنائية، بناء على طلب مجلس الأمن، أو بناء على طلب أغلبية أعضاء الأمم المتحدة.

كما يضطلع بعمل الجمعية العامة اللجان الرئيسية الست التابعة لها، ومجلس حقوق الإنسان والهيئات الفرعية الأخرى والأمانة العامة للأمم المتحدة.

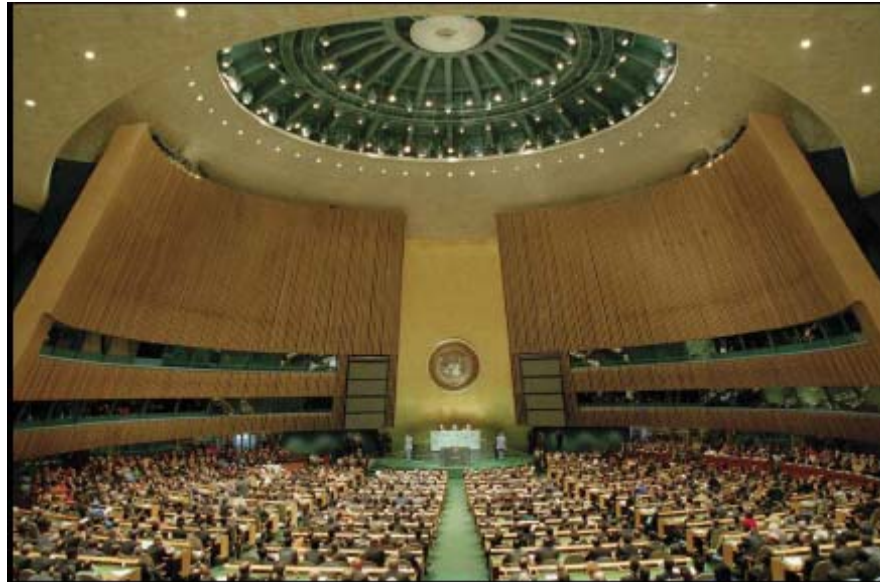
منظر للوحة التصويت في قاعة الجمعية العامة وتعرض هذه اللوحة، الموجودة فوق وخلف منبر المتكلمين، نتائج التصويت. ويجري التصويت في الجمعية العامة بطريقة إلكترونية. وتُدلي الوفود بأصوات بلادها بالضغط على زر موجود على طاولتها - الأخضر من أجل "نعم"، والأحمر من أجل "لا"، والأصفر من أجل "الامتناع عن التصويت".





هذا التمثال العاجي، الذي يمثل تشييد الخط الحديدي الذي يربط شانغهاي بكومنينغ في الصين، منحوت من ثمانية أسنان عاجية تزن أكثر من ٣٠٠ كيلو غرام. وهو هدية من الصين، ومعروض حاليا في الطابق الثالث في الممر الذي يصل بين مبنى المؤتمرات ومبنى الجمعية العامة.

تتسع القاعة الخضراء والذهبية للجمعية العامة لجميع الوفود التي يبلغ عددها ١٩٢ وفدا. ولكل وفد ستة مقاعد - ثلاثة على الطاولة لكبار المندوبين وثلاثة خلفها للمندوبين الآخرين. وجميع المقاعد في هذه القاعة وعددها ١٨٩٨ مقعدا مجهزة بسماعات تتيح لمستعمليها الاستماع إما إلى اللغة التي يجري التحدث بها في القاعة أو إلى الترجمات الشفوية إلى أي لغة من لغات الأمم المتحدة الرسمية الست - وهي الإسبانية والانكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية.



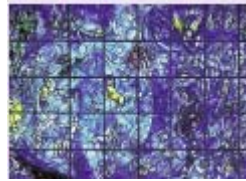
١٠

مجلس الأمن

يتحمل مجلس الأمن المسؤولية الرئيسية بموجب الميثاق عن صون السلم والأمن. ويمكن أن ينعقد المجلس في أي وقت، كلما تعرّض السلم للخطر. والدول الأعضاء ملزمة بتنفيذ مقرراته. وعندما يُعرض على المجلس أي خطر يهدد السلام، فإنه عادة يطلب إلى أطراف النزاع التوصل بادئ ذي بدء إلى اتفاق بالوسائل السلمية، وفي حال اندلاع القتال، يسعى المجلس إلى التوصل إلى وقف لإطلاق النار. وله بعد ذلك أن يقوم بإيفاد بعثات لحفظ السلام إلى مناطق الصراع أو يدعو إلى فرض جزاءات اقتصادية وعمليات حظر من أجل استعادة السلام.

ويتألف المجلس من ١٥ عضواً منهم خمسة أعضاء دائمين وهم: الاتحاد الروسي والصين وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية. وتنتخب الجمعية العامة الأعضاء العشرة الآخرين على أساس التوزيع الجغرافي العادل لمدة سنتين. وتصدر القرارات بأغلبية تسعة أصوات؛ ولا يمكن اتخاذ أي قرار إذا عارضه أحد الأعضاء الدائمين (ما يُعرف بـ "النقض") إلا في المسائل الإجرائية، كما يقدم المجلس توصيات إلى الجمعية العامة بشأن تعيين أمين عام جديد وقبول أعضاء جدد في الأمم المتحدة. ويرغب العديد من الدول في توسيع عضوية مجلس الأمن بحيث تشمل أعضاء دائمين وغير دائمين جدد.

تولت النرويج تأثيث قاعة مجلس الأمن وقام بتصميمها النرويجي أرنستين آرنبرغ. وتغطي معظم الجدار الشرقي لوحة جدارية كبرى أعدها بيروكروغ من النرويج، وهي تجسد وعد السلام والحرية الفردية في المستقبل. وهناك ١٦٤ مقعداً للجمهور و ١١٨ لمدوبي الصحافة.



نافذة من الزجاج الملون. هذا العمل الفني من صنع مارك شاغيل (فرنسا)، يصور موضوعي السلام وسعادة الإنسان، وهو مركب على الجانب الغربي من بهو الجمعية العامة.



١٢

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المجلس الاقتصادي والاجتماعي هو الهيئة الرئيسية المعنية بتنسيق عمل الأمم المتحدة وأسرة منظمات الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي. ويتألف من ٥٤ دولة عضواً تنتخب من جميع المناطق. ويكرس نحو ٧٠ في المائة من عمل منظومة الأمم المتحدة لتشجيع رفع مستويات العيش وتحقيق العمالة وتحسين أحوال التقدّم والتنمية في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي. ويوصي المجلس بالقيام بأنشطة ترمي إلى تعزيز النمو الاقتصادي للبلدان النامية ودعم حقوق الإنسان وتشجيع التعاون العالمي على مكافحة الفقر والتخلف، ويتولى إدارة هذه الأنشطة.

وقد قامت الجمعية العامة، من أجل تلبية احتياجات محددة، بإنشاء عدد من الوكالات المتخصصة، مثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والبرامج (كبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ويتولى المجلس الاقتصادي والاجتماعي تنسيق أعمال هذه الوكالات والبرامج.



السلام: لوحتان جداريتان بعنوان "الحرب" و "السلام" قُدمتا من البرازيل إلى الأمم المتحدة عام ١٩٥٧. وقد قام برسم هاتين اللوحتين، اللتين تبلغ مساحة كل منهما ٤٦×٣٤ قدما، الفنان البرازيلي الراحل كانديدو بورتيناري. وهما معروضتان على الحائطين الشرقي والغربي لبهو الوفود في الطابق الأرضي من مبنى الجمعية العامة.



قاعة المجلس الاقتصادي والاجتماعي من تصميم سيرفين ماركيلوس من السويد التي
تولت تأييدها.

١٤

مجلس الوصاية

مجلس الوصاية مكلف بموجب ميثاق الأمم المتحدة بالإشراف على إدارة الأقاليم الخاضعة للوصاية - المستعمرات السابقة أو الأقاليم التابعة - التي وضعت تحت نظام الوصاية الدولي. وتم إنشاء هذا النظام في نهاية الحرب العالمية الثانية من أجل تعزيز النهوض بسكان تلك الأقاليم التابعة واضطراد تقدمها نحو الحكم الذاتي أو الاستقلال.

ومنذ إنشاء مجلس الوصاية، حصل أكثر من سبعين إقليمًا من الأقاليم المستعمرة، بما فيها جميع الأقاليم المشمولة بالوصاية وعددها ١١ إقليمًا على الاستقلال بمساعدة الأمم المتحدة. ونتيجة لذلك، قرّر المجلس في عام ١٩٩٤ رسميًا تعليق أعماله والاجتماع عندما تقتضي الضرورة ذلك.



هذا التمثال لامرأة ذراعها مرفوعتان تحتها الفنان هنريك ستاركيه (الدانمرك) من خشب التيك وهو مثبت على أحد جدران قاعة مجلس الوصاية. تولّت الدانمرك تأثيث قاعة مجلس الوصاية وهي من تصميم فين يوهي آ دان.



أحب لأخيك ما تحب لنفسك. هذه الكلمات منقوشة على هذه اللوحة من
الفسيفساء التي تمثل لوحة زيتية من صنع نورمان روكويل (الولايات المتحدة الأمريكية)
تصور ناسا من مختلف الجنسيات. وهي معروضة في الطابق الثالث بالقرب من قاعة المجلس
الاقتصادي والاجتماعي.



١٦

محكمة العدل الدولية

محكمة العدل الدولية هي الأداة القضائية الرئيسية للأمم المتحدة. ويضطلع بأعمال محكمة العدل الدولية، أو "المحكمة العالمية" ١٥ قاضيا من جنسيات مختلفة، تنتخبهم الجمعية العامة ومجلس الأمن. وتقوم المحكمة بتسوية المنازعات القانونية بين الدول لا بين الأفراد، وفقا للقانون الدولي. وإذا رغب بلد ما في عدم الاشتراك في قضية ما فهو ليس ملزما بذلك، ما لم يكن هنالك أحكام معاهدة خاصة تفرض ذلك. وعندما يقبل البلد اختصاص المحكمة كان لزاما عليه أن يمثل لقرارها.

ومقر محكمة العدل الدولية هو في لاهاي بهولندا. وتحتل مكاتب المحكمة "قصر السلام"، الذي تولت تشييده مؤسسة كارنيجي، وهي منظمة خاصة لا تهدف إلى تحقيق الربح لكي يكون مقرا للمحكمة الدائمة للعدل الدولي، وهي سلف المحكمة الحالية. وتقدم الأمم المتحدة مساهمات سنوية إلى المؤسسة لقاء استخدام المبنى.

بعد تنافس دولي دار حوله الكثير من الجدل، يقف التصميم الذي وضعه المهندس المعماري الفرنسي لويس كوردونيه لقصر السلام في لاهاي، بهولندا، بدعم مالي من مؤسسة كارنيجي. وهو يؤوي محكمة العدل الدولية وسلفها منذ عام ١٩١٣.



تتألف المحكمة من ١٥ قاضيا مستقلا تنتخبهم الجمعية العامة ومجلس الأمن التابعين للأمم المتحدة لفترة ولاية مدتها تسع سنوات. ولا يجوز أن يكون بها أكثر من عضو واحد من رعايا دولة بعينها. وتجري الانتخابات كل ثلاث سنوات لملء ثلث المقاعد، ويجوز إعادة انتخاب القضاة الذين تنتهي فترة ولايتهم. وقضاة المحكمة لا يمثلون حكوماتهم وإنما يعتبرون قضاة مستقلين.



١٨

الأمانة العامة

مقر الأمم المتحدة، نيويورك. أكثر من ٧٠٠ ٤ موظف تم اختيارهم من جميع أنحاء العالم يعملون هنا.



تتألف الأمانة العامة من موظفين دوليين يعملون في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، وفي مكاتب الأمم المتحدة في جنيف، وفيينا، ونيروبي وفي أماكن أخرى. وهي تتكون من إدارات ومكاتب يبلغ مجموع موظفيها نحو ١٦ ٠٠٠ موظف، تم اختيارهم من حوالي ١٧٥ بلدا. ويضطلع الموظفون بالأعمال الفنية والإدارية للأمم المتحدة وفقا لتوجيهات الجمعية العامة ومجلس الأمن والأجهزة الأخرى.

ويتولى الأمين العام رئاسة الأمانة العامة. وتعيينه الجمعية العامة بناء على توصية مجلس الأمن لمدة خمس سنوات. ويتولى الأمين العام بصفته الموظف الإداري الأكبر للمنظمة، إدارة أعمالها. كما يُعد مسؤولا عن تنفيذ القرارات التي تتخذها مختلف أجهزة الأمم المتحدة.

وللأمين العام أن ينبه مجلس الأمن إلى أية مسألة يرى أنها قد تهدد حفظ السلم والأمن الدوليين. وله أن يستخدم "مساعيه الحميدة" لمنع وقوع الصراعات أو لتشجيع التوصل إلى تسوية سلمية للمنازعات بين الدول. كما يجوز للأمين العام أن يتصرف بمبادرة منه لمعالجة المشاكل الإنسانية وغيرها من المشاكل التي تتسم بأهمية خاصة.

ومنذ إنشاء الأمم المتحدة كان بها ثمانية أمناء عامين على النحو التالي:

تريغفي لي (النرويج) ١٩٤٦-١٩٥٢؛

داغ همرشولد (السويد) ١٩٥٣-١٩٦١؛

يو ثانت (بورما - ميانمار حاليا) ١٩٦١-١٩٧١؛

كورت فالدهايم (النمسا) ١٩٧٢-١٩٨١؛

خافييه بيريز دي كويار (بيرو) ١٩٨٢-١٩٩١؛

بطرس بطرس - غالي (مصر) ١٩٩٢-١٩٩٦؛

كوفي عنان (غانا) ١٩٩٧-٢٠٠٦؛

بان كي - مون (جمهورية كوريا) ٢٠٠٧.

”تمس الحاجة إلى وجود الأمم المتحدة أكثر من أي وقت مضى. ولن
تُخدم شعوب العالم بشكل كامل ما لم يجر بنفس القدر من النشاط لتعزيز السلام
والتنمية وحقوق الإنسان معا - وهي الأركان الثلاثة للأمم المتحدة“.

بان كي - مون

الأمين العام للأمم المتحدة





الأمين العام كدبلوماسي ومحام وموظف مدني والمسؤول التنفيذي الأول على حد سواء، هو نموذج للمُثل العليا للأمم المتحدة والناطق باسم مصالح شعوب العالم، ولا سيما الفقراء والمستضعفون. الأمين العام الحالي وثامن شاغل لهذا المنصب هو السيد بان كي - مون الذي تسلم مهام منصبه في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧.

٢٠

البيت الذي يلتقي فيه العالم

المكان الذي يوجد فيه مقر الأمم المتحدة كان فيما مضى منطقة متهدمة تضم منشآت للذبح ومصانع صغيرة ومرآب للسكك الحديدية. وكانت الشاحنات تهدر على طول الحادة الأولى ذهابا وإيابا من جهة، وكانت السيارات تنطلق بسرعة على طول طريق النهر الشرقي من الجهة الأخرى. واليوم، وبوجود مبنى الأمم المتحدة الذي يرتفع إلى علو ٣٩ طابقا، أصبح منظر المكان مختلفا تماما.

وفي البداية، لم يُفكر حتى في اختيار مدينة نيويورك كمكان لمقر الأمم المتحدة. وقد وردت عروض من العديد من المدن في أوروبا وأمريكا الشمالية. بل إنه كان هناك اقتراح بأن يكون مقرها على متن سفينة تمخر عباب البحار باستمرار، في رحلة بحرية دائمة حول العالم.

مبنى مقر الأمم المتحدة



وقبل أن تستقر المنظمة في بيتها الدائم، تميز وجودها بالتجوال الذي بدأ في كانون الثاني/يناير ١٩٤٦ عند افتتاح الدورة الأولى للجمعية العامة في لندن. ومن هناك انتقلت الأمم المتحدة في آذار/مارس ١٩٤٦ إلى كلية هانتر في برونكس، بنيويورك، وفي آب/أغسطس ١٩٤٦ إلى مصنع سبيري جايوسكوب في ليك ساكسس، بنيويورك. وعقدت بضع جلسات لمجلس الأمن في فندق هنري هدسون في الجادة الخامسة في منهاتن قبل الانتقال إلى ليك ساكسس.

وفي ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٥، قام كونغرس الولايات المتحدة بتوجيه دعوة إلى الأمم المتحدة لإنشاء مقر دائم لها في الولايات المتحدة. واتخذ القرار بقبول الدعوة في لندن بتاريخ ١٤ شباط/فبراير ١٩٤٦ أثناء الدورة الأولى للجمعية العامة. كما قبلت الجمعية عرضاً بمبلغ ٨,٥ مليون دولار من جون د. روكفلر، الابن، لشراء الموقع الحالي. وإلى جانب هدية روكفلر، قدمت مدينة نيويورك بعض الأراضي المجاورة للموقع.

والموقع، الذي تبلغ مساحته ١٨ فدانا، مملوك من الأمم المتحدة ويعتبر إقليمياً دولياً. وفي هذا الموقع، تمتلك الأمم المتحدة قوتها الخاصة بالأمن وإطفاء الحرائق، ولديها كذلك فرع لمكتب البريد التابع لحكومة الولايات المتحدة يتمتع بسلطة إصدار طوابع الأمم المتحدة.

وقام بتصميم مبنى المقر فريق يتألف من ١١ مهندساً معمارياً من ذوي الشهرة العالمية يرأسه دالاس ك. هاريسون (الولايات المتحدة الأمريكية). وكان المصممون يرغبون في البداية بتشديد مبنى يتألف من ٤٥ طابقاً بكلفة قدرها ٨٥ مليون دولار. وتم فيما بعد تخفيض الكلفة بمبلغ ٢٠ مليون دولار وتخفيض علو المبنى إلى ٣٩ طابقاً. وتم وضع حجر الأساس للمبنى في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٤٩. وبعد ذلك بتسعة عشرة شهراً، في ٢١ آب/أغسطس ١٩٥١، بدأ موظفو الأمانة العامة في الانتقال إلى مكاتبهم الجديدة.

ويوجد في مقر الأمم المتحدة عدد من المباني المتصلة ببعضها البعض وهي: مبنى الأمانة العامة، ومبنى المؤتمرات (الذي يتكون من قاعات المجالس وغرف الاجتماعات ومرافق الطعام)، ومبنى الجمعية العامة، والمكتبة، ومطبعة تحت الأرض من ثلاثة طوابق وكافيتيريا. وهناك أيضاً مرآب تحت الأرض من ثلاثة طوابق يتسع لأكثر من ١٠٠٠ سيارة.



منظر للموقع الذي تم اختياره لمقر الأمم المتحدة، مأخوذ من مبنى تيودور سيبتي
الواقع في شارع ٤١ باتجاه الشمال نحو شارع ٤٨، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٤٩.

٢٢

السلام ليس مجرد حلم



الأمين العام السابع للأمم المتحدة كوفي عنان ورئيس الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، هان سونغ - سو، يتلقيان جائزة نوبل للسلام في أوسلو في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١.

يعتبر أفراد الأمم المتحدة لحفظ السلام بقبعاتهم الزرقاء أبرز رموز جهود السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة ظهورا. ويضطلع أفراد حفظ السلام، وهم جنود يتم انتقاؤهم بشكل طوعي من مختلف الجيوش الوطنية، بدور طرف ثالث محايد. وهم يساعدون على التوصل إلى وقف لإطلاق النار والمحافظة عليه، وتشكيل منطقة عازلة بين أطراف الصراع. ويساعد وجودهم على جعل التوصل إلى تسوية سلمية للصراع من خلال القنوات الدبلوماسية أمرا ممكنا. وعندما يقوم أفراد حفظ السلام بالمحافظة على السلام على الأرض، يلتقي الوسطاء من الأمم المتحدة مع الزعماء من طرفي أو بلدي النزاع ويحاولون التوصل إلى حل سلمي.

ويتجاوز حفظ السلام في الوقت الراهن مجرد حفظ السلام والأمن. وينهمك حفظة السلام بصورة متزايدة في المساعدة في العمليات السياسية، وإصلاح نُظم القضاء، وتدريب قوى إنفاذ القوانين وقوات الشرطة ونزع سلاح المحاربين السابقين وتطهير الألغام الأرضية.



في عام ٢٠٠٥، تم منح الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومديرها العام محمد البرادعي جائزة نوبل للسلام. وكانت هذه الجائزة المرة التاسعة التي تقوم فيها لجنة جائزة نوبل بتكريم الأمم المتحدة بجائزة السلام. وكان الفائزون السابقون هم: الأمم المتحدة وكوفي عنان (٢٠٠١)، وقوات الأمم المتحدة لحفظ السلام (١٩٨٨)، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (١٩٥٤ و ١٩٨١)، ومنظمة العمل الدولية (١٩٦٩)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (١٩٦٥)، داغ همرشولد (١٩٦١) ورالف باناش (١٩٥٠).

”أعتقد بأن الحياة ثمينة ويجب حمايتها واحترامها، وبأن لجميع البشر الحق في الحياة بكرامة“.

بان كي - مون
الأمين العام للأمم المتحدة



حفظة السلام التابعون للأمم المتحدة يساعدون إحدى المدارس في بورت أو - برينس، هايتي. وهم يقدمون الحليب والأرز والدقيق والشاي إلى مئات الطلاب.



أسلحة يجري إحراقها أثناء الشروع رسميا في عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج مورامبيا، بوروندي. وقد تقدم أفراد من الجيش البوروندي طوعا بطلب نزع سلاحهم تحت إشراف أفراد الأمم المتحدة لحفظ السلام والمراقبين.

٢٤

حفظ السلام في جميع أنحاء العالم

فيما بين عامي ١٩٤٥ و ٢٠٠٦، اضطلع حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة بـ ٦١ بعثة ميدانية واشتركوا في تنفيذ ١٧٢ تسوية سلمية وضعت حدا لصراعات إقليمية، وأتاحت للسكان في أكثر من ٤٥ بلدا الاشتراك في انتخابات حرة ونزيهة. وساهم ما مجموعه ١٠٨ بلدان بالأفراد العسكريين وبأفراد الشرطة إلى عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

تعتبر عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أقل كلفة من الأشكال الأخرى للتدخلات الدولية. وفي مطلع عام ٢٠٠٧، كان هناك نحو ٩٢ ٢٠٠ فرد يخدمون في ١٨ عملية من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في أربع قارات في عشر مناطق زمنية، تؤثر بشكل مباشر في حياة مئات الملايين من البشر. وبلغت ميزانية حفظ السلام المعتمدة حتى حزيران/يونيه ٢٠٠٧ نحو ٤,٧٥ بلايين دولار تمثل أقل من ٠,٥ في المائة من الإنفاق العسكري العالمي.



لاجئون أفغان في مخيم شامان، في بلدة على الحدود الباكستانية. ويشكل الأطفال نسبة كبرى من مجموع اللاجئين في العديد من هذه المخيمات.



في يوم الحملة الإعلامية، أطفال سودانيون صغار ينتظرون الشروع في الحصول على النشرات الإعلامية المطبوعة باللغتين العربية والانكليزية كجزء من الحملة الإعلامية السودانية للعائدين، التي قامت بتسييرها وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، في مخيم حي البركة للمشردين داخليا، في الخرطوم، بالسودان.



سيارات الدورية الملحقة بقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) تقابل بابتسامة ودية من أطفال لبنانيين بالقرب من الصديقين.



امرأة من مقاطعة ما كامبا، بوروندي، تدلي بصوتها في الاستفتاء الوطني على مشروع دستور ما بعد الفترة الانتقالية، الذي يمثل الخطوة الأولى في العملية الانتخابية لتشكيل حكومة جديدة.



أحد جنود الأمم المتحدة لحفظ السلام ترافقه مجموعة من الأطفال المحليين لدى قيامه
بدورية أمنية في تيمور الشرقية.

٢٦

حقوق الإنسان للجميع

عندما اعتمدت الأمم المتحدة عام ١٩٤٨ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، قامت بتحديد معيار مشترك لحقوق الإنسان لجميع الأمم. وبموجب هذا الإعلان، يتوقع من الحكومات أن تقبل بالتزامها بكفالة معاملة جميع البشر، الغني والفقير، والقوي والضعيف، والذكر والأنثى، من جميع الأعراق والأديان، على قدم المساواة.



ومنذ ذلك الحين، اعتمدت الأمم المتحدة العديد من المعاهدات الدولية التي تتعلق بحقوق الإنسان، والتي تغطي مسائل كحقوق المرأة، والتمييز العنصري، وحقوق الطفل. وعندما تصبح الحكومات طرفا في هذه المعاهدات، فإنه تقبل الالتزام باحترامها. وعندما تحدث الانتهاكات، تقوم هيئات منشأة خصيصا بموجب معاهدات باستعراض هذه الانتهاكات وتقديم توصيات لتصحيح الوضع. وبإمكان الأمم المتحدة أيضا أن توجه اللوم لأي بلد لعدم احترامه التزاماته بموجب أي معاهدة دولية تتعلق بحقوق الإنسان.



قام ١٩١ بلدا حتى الآن بالتصديق على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل لعام ١٩٨٩ - أكثر من أي معاهدة دولية أخرى. وتؤكد هذه المعاهدة البارزة من معاهدات حقوق الإنسان على الحق الأصيل في الحياة لجميع الأطفال. وتطلب من البلدان تطبيق أحكامها على كل طفل دون أي تمييز من أي نوع.



من أصل كل ستة أشخاص في العالم يوجد شخص أمي. وثلثا الأميين تقريبا هم من النساء. وأكثر من ٧٠ في المائة من فقراء العالم هم من النساء. كما يتلقين قدرا أقل من الأجور - يبلغ أحيانا ربع ما يتلقاه الرجل. وفي عام ١٩٧٩، اعتمدت الأمم المتحدة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وقد اعترف أكثر من ١٥٠ بلدا بهذه المعاهدة وقام أكثر من مائة بلد بالإبلاغ عن إحراز تقدم نحو مساواة المرأة.



مجلس حقوق الإنسان الذي أنشئ في حزيران/يونيه ٢٠٠٦ هو المنتدى العالمي الرئيسي للحوار والتعاون بشأن حقوق الإنسان. وهو مسؤول، بصفته جهازا تابعا للجمعية العامة، أمام كامل عضوية المنظمة وتديره مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. ويعتبر تعزيز احترام حقوق الإنسان بصورة متزايدة أمرا رئيسيا بالنسبة للمساعدة الإنمائية التي تقدمها الأمم المتحدة. ويعتبر الحق في التنمية بوجه خاص، جزءا من عملية نشيطة تجمع بين الحقوق المدنية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ويجري من خلالها تحسين رفاه الأفراد في أي مجتمع. ويعتبر القضاء على الفقر وهو هدف رئيسي من أهداف الأمم المتحدة عنصرا أساسيا في التمتع بالحق في التنمية.

٢٨

التنمية هي اسم آخر للسلام

يعيش حوالي ١,٣ بليون نسمة في العالم في فقر مدقع - ويكسبون أقل من دولار في اليوم. وهؤلاء الناس لا يتمتعون بإمكانية الحصول على العناصر الأساسية للحياة الكريمة - الغذاء الكافي والمياه المأمونة والرعاية الصحية الموثوقة والمأوى المناسب والتعليم الأساسي والتدريب وفرص الحفاظ على وسائل كسب العيش. ولا يمكن تحقيق السلام الدائم ما لم يتم تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للجميع. وتكرس الأمم المتحدة أكثر من ٨٠ في المائة من مواردها لتحقيق هذا الهدف.

وفي مؤتمر قمة الألفية المعقود في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، اعتمد أكبر تجمع لقادة العالم في التاريخ إعلان الأمم المتحدة للألفية، الذي ألزموا فيه دولهم بشراكة عالمية جديدة للتخفيف من حدة الفقر المدقع ووضعوا سلسلة من الأهداف المحددة زمنياً تعرف باسم الأهداف الإنمائية للألفية.

والأهداف الإنمائية للألفية هي الأهداف التي حددها العالم لمعالجة الفقر المدقع بأبعاده العديدة - فقر الدخل والجوع والمرض والافتقار إلى المأوى المناسب والاستبعاد - والقيام في الوقت نفسه بتعزيز المساواة بين الجنسين، والتعليم، والاستدامة البيئية. وهناك أيضاً أهداف تتعلق بحقوق الإنسان - حق كل فرد في التثقيف الصحي والمأوى والأمن.



التدهور البيئي لا يعرف أي حدود وطنية. فانبعاثات الكبريت في بلد ما تتسبب في الأمطار الحمضية في بلد آخر يقع باتجاه الرياح. ويمكن أن يؤدي استنفاد طبقة الأوزون من جراء المواد الكلوروكربونية المستخدمة في بلد ما إلى الإصابة بسرطانات الجلد على الطرف المقابل من العالم. وتساعد الأمم المتحدة على حماية البيئة، بقيامها بجمع الحكومات من أجل العمل على منع تغير المناخ، وتلوث الهواء والمياه، وانقراض الأنواع والعديد من المشاكل الأخرى. وفي قمة الأرض، مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية المعقود في ريو دي جانيرو عام ١٩٩٢، اعتمد قادة العالم جدول أعمال القرن ٢١، وهو خطة عالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

الأهداف الإنمائية للتنمية

- الهدف ١: القضاء على الفقر المدقع والجوع
- * بحلول عام ٢٠١٥، تخفيض نسبة من يعيشون بأقل من دولار واحد في اليوم إلى النصف.
- * بحلول عام ٢٠١٥، تخفيض نسبة من يعانون من الجوع إلى النصف.
- الهدف ٢: تحقيق شمول التعليم الابتدائي
- * بحلول عام ٢٠١٥، كفاءة تمكن الأطفال، سواء الذكور أو الإناث منهم، من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي.
- الهدف ٣: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
- * بحلول عام ٢٠٠٥، إزالة التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي وبالنسبة لجميع مراحل التعليم في موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٥.
- الهدف ٤: تخفيض معدل وفيات الأطفال
- * بحلول عام ٢٠١٥، تخفيض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بمقدار الثلثين.
- الهدف ٥: تحسين الصحة النفاسية
- * بحلول عام ٢٠١٥، تخفيض معدل وفيات النساء الناجمة عن مضاعفات الحمل والولادة بمقدار ثلاثة أرباع.
- الهدف ٦: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرها من الأمراض
- * بحلول عام ٢٠١٥، وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وبدء انحساره.
- * بحلول عام ٢٠١٥، وقف انتشار الملاريا وغيرها من الأمراض الرئيسية وبدء انحسارها.
- الهدف ٧: كفاءة الاستدامة البيئية
- * عكس اتجاه فقدان الموارد البيئية.
- * بحلول عام ٢٠١٥، تخفيض نسبة الأشخاص الذين لا يمكنهم الحصول على مياه الشرب المأمونة إلى النصف.

* بحلول عام ٢٠٢٠، تحقيق تحسين كبير لمعيشة ما لا يقل عن مائة مليون من سكان الأحياء الفقيرة.

الهدف ٨: إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية

* معالجة الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً والبلدان غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية.

* المعالجة الشاملة لمشاكل ديون البلدان النامية باتخاذ تدابير على المستويين الوطني والدولي لجعل تحمل ديونها ممكناً في المدى الطويل.

* التعاون مع القطاع الخاص لإتاحة فوائد التكنولوجيات الجديدة، وبخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.



تعتبر مياه الشرب المأمونة شرطاً أساسياً للحياة الصحية، ومع ذلك، فإن ما يزيد على ١,١ بليون نسمة في البلدان النامية لا يتمتعون بإمكانية الحصول عليه. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، أعلنت الأمم المتحدة الأعوام من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٥ عقد العمل الدولي: "الماء من أجل الحياة". ويتمثل الهدف الرئيسي لعقد "الماء من أجل الحياة" في تشجيع الجهود الرامية إلى الوفاء بالالتزامات الدولية الواردة في الأهداف الإنمائية للألفية بتخفيض عدد الأشخاص الذين لا يمكنهم الحصول على مياه الشرب المأمونة إلى النصف ووقف الاستغلال غير المستدام لمصادر المياه.

٣٠

تعالوا إلى الأمم المتحدة، إنها عالمكم

يعتبر مقر الأمم المتحدة من أهم المعالم السياحية شعبية في نيويورك. ويقوم بزيارة المبنى أكثر من مليون شخص سنويا؛ ويقوم أكثر من نصفهم بجولات بصحبة مرشدين التي توفرها الأمم المتحدة.



ويمكنكم القيام بجولة بصحبة مرشدين بما لا يقل عن عشرين لغة. وتسمح لكم هذه الجولة التي يقودها موظف دولي، بزيارة غرف الاجتماعات الرئيسية حيث تلتقي الدول وتناقش المسائل التي تحظى باهتمام عالمي. وفي معظم الجولات، يمكنكم مشاهدة الجمعية العامة ومجلس الأمن إذا لم تكن هناك جلسة منعقدة. كما يمكنكم مشاهدة أعمال مثيرة للاهتمام وقطع فنية تبرعت بها الدول الأعضاء.



معلومات عامة عن الجولات المصحوبة بمرشدين

الساعات: تبدأ الجولات باللغة الانكليزية يوميا كل ٢٠ دقيقة، اعتبارا من الساعة ٩/٣٠ إلى الساعة ١٦/٤٥ (مغلقة في عطلة نهاية الأسبوع في شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير). وساعات الافتتاح هي عرضة للتغيير. وللحصول على معلومات يرجى الاتصال بالهاتف (-8687) 963-TOUR (212) أو زيارة الموقع الإلكتروني www.un.org/kours.

رسوم الدخول: للاطلاع على الرسوم الحالية يرجى الاتصال بقسم الجولات المصحوبة بمرشدين على الهاتف رقم 963-8687 (212). ولا يسمح للاشتراك في الجولات للأطفال الذين تقل أعمارهم عن ٥ سنوات.

الجولات الجماعية: يشترط بالنسبة للمجموعات المؤلفة من ١٢ شخصا أو أكثر أن تقوم بالحجز المسبق لجولتهما. وللحجز والاستعلام، يرجى الكتابة إلى العنوان التالي: Guided Tour Reservations, Room ga-63, United Nations, New York, NY 10017 أو الاتصال بالهاتف رقم 963-4440 (212)؛ أو الفاكس رقم 963-0071 (212)؛ أو إرسال بريد إلكتروني إلى unitg@un.org.

الإحاطات الإعلامية الخاصة: يمكن القيام بالترتيبات اللازمة لقيام موظفي الأمانة العامة للأمم المتحدة بتقديم إحاطات إعلامية خاصة للمجموعات التي تتألف من ٢٠ شخصا أو أكثر مجانا. وينبغي إجراء الترتيبات مسبقا عن طريق الكتابة إلى العنوان التالي: Group Programmes Unit, Room GA-61, United Nations, New York, NY 10017 أو عن طريق الاتصال بالهاتف رقم 963-7710 (212)، من يوم الاثنين إلى يوم الجمعة.

مركز بيع الهدايا: يقع مركز بيع الهدايا في الطابق السفلي الأول من ردهة الزوار وهو مفتوح في جميع أيام الأسبوع. وتباع فيه مجموعة متنوعة من التحف التذكارية، التي تشمل السلع التذكارية للأمم المتحدة وهدايا من جميع أنحاء العالم. للاستعلام يرجى الاتصال بالهاتف 963-7700 (212).

وقوف السيارات: يقع أقرب مكان عام لوقوف السيارات في الشارعين ٤٣ و ٤٤ بين الجادتين الثانية والثالثة.

إمكانية دخول الكراسي ذات العجلات: يتيح مبنى الأمم المتحدة إمكانية الدخول للمعوقين. كما إن الكراسي ذات العجلات متاحة أثناء الجولات المصحوبة بمرشدين.

معلومات للجمهور: للاستفسار والمعلومات بشأن أي جانب من جوانب
عمل الأمم المتحدة، يرجى الاتصال بوحدة استعلام الجمهور، Public Inquiries Unit, Room
GA-57, United Nations New York, NY 10017؛ أو يرجى الاتصال بالهاتف
963-4475 (212)؛ أو الاتصال بالفاكس رقم 963 0071 (212). البريد الإلكتروني:
inquiries@un.org
الإنترنت: www.un.org/geninfo/faq.
